

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

رمزية بنت الحاج إبراهيم

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1433هـ / 2012م

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

رمزية بنت الحاج إبراهيم

٠٨B٠١٥٨

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جماد الأخير ١٤٣٣ هـ / إبريل ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

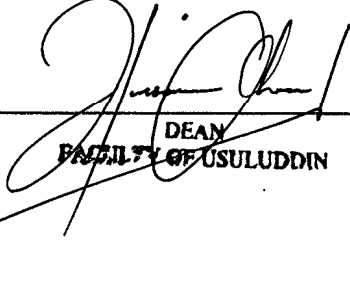
رمزية بنت الحاج إبراهيم

٠٨B.١٥٨

مشرقة: الأستاذة الحاجة ايدهواتي @ عرضنا نورعائدة بنت الحاج إدريس

التاريخ: 2/7/2012 توقيع: 

عميد الكلية: الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد

التاريخ: 2/7/2012 توقيع: 
DEAN
FACULTY OF USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

بني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

توقيع :  : 30/4/12

لإسم : رمزية بنت الحاج إبراهيم

رقم التسجيل : 08B0108

تاريخ التسليم : 05 جمادى الآخرة 1433هـ / 28 إبريل 2012م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق نضع © ٢٠١٢م لرمزية بنت الحاج إبراهيم

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

- تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب نص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

• يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

• مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

كعت هذا الإقرار: رمزية بنت الحاج إبراهيم

٥ جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

.....

التاريخ:

توقيع:

شكر وتقدير

نحمد الله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فأولاً، أشكر الله عز وجل الذي هداني وجعلني صابرة، وأعطاني الصحة والقدرة على كتابة وإتمام بحثي.

وتقدم خالص جزيل شكري، وامتناني...

• إلى مشرفتي المحترمة فضيلة الأستاذة الحاجة ايدهاوتي @ عرضنا نورعائدة بنت الحاج إدريس على تتمنها بالإشراف على هذا البحث، وتقديمها النصائح المفيدة والإرشادة البناءة.

• وإلى فضيلة الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد، عميد كلية أصول الدين،

• وإلى الوالدين الكرمين المحبوبين، وهما: أبي الحاج إبراهيم بن الحاج سهيلي، وأمي سيمية بنت الحاج يوسف؛ وكذلك إلى جميع أفراد عائلتي،

• وإلى كل من ساعدني على إتمام هذا البحث، أدعو الله لهم بالتوفيق والهداية في الدنيا والآخرة، وجزاهم الله تعالى خيراً كثيراً.

ملخص البحث

تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجته

يتناول هذا البحث بيان تشويه الدعوة الإسلامية وبيان عواملها التي أدت إليها، مع التركيز على قضية تشويهها في الإنترنت، موقع (wikiislam) نموذجاً، نظراً إلى أن الإنترنت قد أصبح اليوم مصدراً أساسياً في حصول على المعلومات ونقلها ثم نشرها. ويعالج البحث هذه المشكلة بذكر بعض جهود العلماء المسلمين في عصر تلك الشبه ودورهم في الوقاية والعلاج عنها. ويهدف البحث أولاً إلى مفهوم الدعوة ثم التركيز على أحد وسيلة تبليغها، الإنترنت، ووظيفتها الدعوية. فإن الإنترنت منذ عصر الثورة المعلوماتية، قد استعملها الدعاة لإسلاميون كوسيلة في نشر الإسلام. إلا أن أعداء الإسلام قد أخذوا هذه الفرصة في تضليل عقيدة المسلمين بمحاولة تغيير مضمون الدعوة الإسلامية الصافية مع بقاء اسم الإسلام. وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، بالرجوع إلى عدة الكتب القديمة والمعاصرة في جمع المعلومات المتعلقة، والمنهج التحليلي، بدراسة مضمون موقع (wikiislam)، وإخراج بعض نقاط مناقشتهم التي تشوه روح الإسلام بالأدلة القرآنية ولأحاديث النبوية، مع الرد عليهم. ومن خلال هذا البحث، تم التعريف على حركات كثيرة متنوعة تحاول تشويه صورة الإسلام، خاصة عبر الإنترنت. ومن هنا ترى الباحثة ضرورة التعرف على هذه المواقع وتحذير مسلمين وخاصة الشباب. وذلك لحماية عقيدتهم الصافية كما يجب على المسلمين الانتفاع بأجهزة وسائل إعلام لإعلاء كلمة الله في الأرض.

ABSTRAK

PENGABURAN DA'WAH ISLAM DI INTERNET DAN CARA-CARA UNTUK MENGATASINYA

Kajian ini membahaskan tentang pengaburan da'wah Islam dan menerangkan faktor-faktor yang menjadi penyebab terjadinya propaganda palsu ini. Fokus kajian ialah melalui pergerakan yang disebarkan, dengan menjadikan laman sesawang (**wikiislam**) sebagai contoh untuk dalam kajian ini. Kajian ini turut menyebutkan beberapa usaha ulama-ulama Islam dalam memerangi laman sesawang ini melalui *mujadalah*, kritikan, amaran, dan sebagainya, melalui internet. Kajian ini juga telah mencadangkan beberapa cara, mengikut peranan setiap individu, bagi mengatasi masalah ini. Tujuan kajian ini adalah untuk mengenali pengertian da'wah serta penerangan salah satu *wasail* untuk menyebarkannya, iaitu internet. Sejak zaman ledakan teknologi maklumat, internet telah mula digunakan oleh para *daie* dalam menyebarkan da'wah. Perlaksanaan metode ini pada masa yang sama, telah membuka jalan kepada musuh-musuh Islam mengambil kesempatan menyebarkan *dakyah-dakyah* yang palsu dengan menggunakan nama Islam. Adapun, kaedah yang digunakan dalam kajian ini, ialah metode perpustakaan iaitu menggunakan buku-buku sebagai bahan rujukan; dan metode *tahliliy*, iaitu dengan meyelidik laman web (**wikiislam**) untuk membuktikan maklumat-maklumat mereka yang bercanggah dengan da'wah Islam, terutamanya yang menggunakan dalil-dalil ayat Al-Quran dan Hadis Nabawi, disertakan dengan hujah untuk membidas *dakyah-dakyah* sesat mereka. Di akhir kajian, didapati bahawa pergerakan musuh-musuh Islam ini kian berleluasa dan berkembang dengan helah mereka yang bermacam-macam. Antara cadangan dan nasihat yang dikemukakan, melihat kepada kewajipan kita sebagai orang-orang Islam, ialah dengan meneguhkan *saf-saf* kaum muslimin, serta menguatkan akidah Islam dalam diri kita. Pada masa yang sama mempersiapkan diri setiap *muslim* itu dengan *ilmiah-ilmiah diniyyah* seiring dengan *duniawiyyah*. Serta berusaha untuk menguasai serta menceburi lapangan-lapangan media massa untuk dimanfaatkan sepenuhnya bagi mengangkat martabat Islam sebagai agama yang benar lagi ulung di mata dunia.

ABSTRACT

The Distortion of Islamic Da'wah In the Internet And How To Deal With It

This research studies the distortion of Islamic da'wah and explains factors that contribute to the occurrence of this false propaganda. Focusing on their movement through the internet, with regards of its widely-used and easy-to-access characteristic, the research studies one of the website (**wikiislam**), in purpose to extract their mischievous tactics in misrepresenting Islam. This research also includes some of the Muslim scholars' effort in combating the crimes through debates, critics, warnings and so on. Also, this research contents the roles of each of us, in fighting this matter. The purpose of this research is to explain the pure meaning of da'wah, while stressing out the importance of one of its tools (internet), in spreading the teaching of Islam, since it has been used by the Muslim preachers. This achievement, at the same time, has been taken advantage of, by the anti-Islamists to twist out the real preaching, hiding under the name of Islam. The methodology of this research is by using several respective books, in collecting concrete information, and also the method of studying and investigating the website, by carrying out some of their doubting points in contrary to Islam, most of them that used Quranic verses and the Prophet's sayings as proofs, along with conclusion to take down their false ideas. The outcome of this research shows that their movement is still at large and expand. Obligatory to us as muslims, to strengthen the brotherhood of Islam, and the Islamic theology, gaining endless knowledge both religious and scientific. And aiming to gain mass media profession to contribute in presenting Islam to worldwide.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي-ل	محتويات البحث
م-س	فهرس الآيات القرآنية
ع	الإختصارات
٦-١	المقدمة
١٩-٧	الفصل الأول: مفهوم الدعوة الإسلامية والإنترنت
١٣-٧	المبحث الأول: تعريف الدعوة
٨-٧	المطلب الأول: الدعوة لغة
٩-٨	المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح
١١-١٠	المطلب الثالث: أساليب الدعوة
١٢-١١	المطلب الرابع: حاجة الناس إلى الدعوة
١٣-١٢	المطلب الخامس: وسائل الدعوة المعاصرة
١٧-١٤	المبحث الثاني: مفهوم الإنترنت

١٤	المطلب الأول: تعريف الإنترنت
١٥	المطلب الثاني: نشأة الإنترنت
١٧-١٦	المطلب الثالث: خصائص الإنترنت
١٩-١٨	المبحث الثالث: الإنترنت كوسيلة الدعوية
٤٥-٢٠	الفصل الثاني: تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت
٢١-٢٠	المبحث الأول: مفهوم التشويه
٢١-٢٠	المطلب الأول: تعريف التشويه لغة
٢٩-٢٢	المبحث الثاني: العوامل التي أدت إلى تشويه روح الإسلام
٢٥-٢٢	السياسة
٢٣-٢٢	سياسة المسلمين
٢٤-٢٣	سياسة المستعمرين
٢٥-٢٤	سياسة المستشرقين
٢٦	الفلسفة
٢٨-٢٦	الطرق الصوفية
٢٩-٢٨	فوضى التأويل
٤٣-٣٠	المبحث الثالث: موقع تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت (نموذجاً)
٣٠-٤٣	المطلب الأول: موقع (http://www.wikiislam.net)
٣١-٣٠	نبذة عن نشأته وناشره
٣١	من هو علي سينا (Ali Sina)؟
٣١	اللغات المستخدمة

٣١	أهم الموضوعات الموجودة فيها
٣٢	عدد المقالات وعدد الزيارات
٤٣-٣٢	بعد نقاط تشويه الإسلام في مناقشتهم
٤٥-٤٤	المبحث الرابع: جهاد العلماء في كشف تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت
٥٠-٤٦	الفصل الثالث: كيفية المعالجة
٤٨-٤٦	المبحث الأول: دور الأفراد
٥٠-٤٩	المبحث الثاني: المبحث الثاني: دور الحكومة والمجتمع
٥٠-٤٨	المطلب الثالث: العهود والمحافظة عليها
٥٣-٥١	الفصل الرابع: التوصيات والاقتراحات
٥٥-٥٤	خاتمة
٦٢-٥٦	قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الآيات القرآنية

المسألة	السورة والآيات	رقم الآيات
سورة البقرة		
٢٥	﴿ دَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ ﴾ ﴿١٥٦﴾	١٥٦
سورة آل عمران		
٤٦، ٣٦	﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿٣٦﴾	٣٦
٩	﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ ﴿١٠٣﴾	١٠٣
	﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ ﴿١٠٤﴾	١٠٤
١٠	﴿ فِيمَا رَحِمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لَسْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾ ﴿١٥٦﴾	١٥٦
سورة النساء		
٢٥	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ ﴿٤٤﴾	٤٤
٥١	﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ ﴿١٣١﴾	١٣١
سورة المائدة		
٥١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾ ﴿٥٤﴾	٥٤
سورة الأنفال		
٣٥	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٣٥﴾	٣٥

سورة التوبة		
٢١، ١	﴿ وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿٢١﴾	٢٢
سورة يوسف		
٥١، ٨، ٢	﴿ قُلْ هَدِيهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ..... ﴾ ﴿٥١﴾	١٠٨
سورة النحل		
١٨، ١٠، ٢	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ..... ﴾ ﴿١٨﴾	١٢٥
سورة الكهف		
٢٨	﴿ وَلَا تَطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ ﴿٢٨﴾	٢٨
سورة طه		
١٠	﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ ﴿١٠﴾	٤٤
سورة النور		
٤١	﴿ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ..... ﴾ ﴿٤١﴾	٢١
سورة الفرقان		
٢٨	﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ ﴿٢٨﴾	٤٣
سورة القصص		
٢٩	﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ..... ﴾ ﴿٢٩﴾	٥٠
سورة الروم		
٢٩	﴿ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ..... ﴾ ﴿٢٩﴾	٢٩
سورة الأحزاب		
٤١، ٤٣	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكَ وَبَنَاتِكَ..... ﴾ ﴿٤١﴾	٥٩
سورة فصلت		
٥٤	﴿ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥٤﴾ كَتَبْنَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ	٢-٥

	يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	
٨	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ ﴿٣٣﴾ ﴾	٣٣
سورة نوح		
٨	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ ﴾	٥

الاختصارات

ح	الجزء
ت	بدون تاريخ النشر
م	بدون مكان النشر
ن	بدون الناشر
ص	الصفحة
ـ	الميلادي
هـ	الهجري

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد وبك الاعتصام، والصلاة والسلام على نبيك خير الأنام. ونستفتح بك اللهم ساتلين العصمة في المعتقد والإخلاص في العمل والثبات على الحق والرسوخ في الإيمان. كما نستلهمك العقيدة الصحيحة الثابتة من ينابيعها الأولى الصافية، بعيدين عن الزيف والمروق والشق والإلحاد، راجين أن يكون هذا العمل خالصا لوجهك يوجه الناشئة ويضع قدمهم على الطريق الصحيح.

أما بعد،

فقد علمنا اليوم أن استخدام الآلة التقنية الإلكترونية ببرامج الإنترنت قد أصبح مشهورا لدى المسلمين. وتكون أوسع وأسرع وسيلة، خاصة في مجال نشر الدعوة الإسلامية. ولكن مع مرور الزمن تظهر لهذه الوسيلة التعاليم الضالة والمنحرفة التي تستر باسم الإسلام، وتعد المخاطر لذين الإسلام.

فالإنترنت تعد من مكتشفات القرن العشرين وهي كغيرها من المكتشفات سلاح ذو حدين، فالسيارة والبنديقية والفيديو والسكين والكأس وغيرها أدوات يمكن أن تستخدم في الخير ويمكن أن تستخدم في الشر، وأنا هنا لا أقلل من شأن الأضرار ولست في معرض الدفاع عن الإنترنت ولكن من باب إيراد محاسن الشيء ومن باب الخير للناس رأيت أنه من الواجب، خاصة لأجل الدعوة الإسلامية بمضمونها الصافي أورد بعضا من حركات التشويه في الإنترنت.

قال الله تعالى: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَآ أَن يُنَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾^(١)

فالدعوة إلى الله تحتاج إلى علم وكفاءة معينة على التبليغ والتأثير الاستفادة من الظروف والأحوال ومعرفة النفس الإنسانية. ولما كانت رسالة الإسلام هي الرسالة العامة العالمية، فقد أمر الله تعالى بالدعوة إليها.

(١) سورة التوبة: آية ٣٢.

فقال سبحانه: (اَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ^ط وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ ^ع) (١)

وأمر نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يوضح سبيلها وطريقها. فقال تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ^ط وَسُبِّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (٢)
(٣)، وذلك من أجل أن نسلك سبيله من بعده على بصيرة وبرهان شرعي.

(٢) سورة النحل: آية ١٢٥.

(٣) سورة يوسف: آية ١٠٨.

إن الإنترنت، باعتبار أنه من أسهل وأسرع الوسائل للحصول على أي معلومات، فالناس والمسلمون خاصة، قد أخذوا هذه الفرصة واعتمدوا عليها بدون النظر على صحة تلك المعلومات. وفي مجال الدعوة الإسلامية في الإنترنت، أيا كان المستخدم مسلمين أم غير المسلمين، لا يستطيعون التمييز بين صحة وخطأ تلك المعلومات إلا من كان عنده المعرفة المتخصصة. وفي نفس الوقت، يفتح أبوابا أمام أعداء الإسلام لنشر المعلومات الباطلة عن الإسلام. فهذا التشويه للدعوة الإسلامية يؤدي إلى احتقار الإسلام وتعبيره بصورة سيئة وغير صحيحة. إضافة إلى التطور والإكثار عن المواقع الإسلامية المنحرفة في الإنترنت، لذا يجب علينا أن نبين بعض حركات التشويه للدعوة الإسلامية في الإنترنت ليكون إرشادا وتبيها لمستخدمي الإنترنت وغيرهم، ونبين أيضا بعض كيفية المعالجة، على أننا لا نقدر أن نحارب ونمنع هذه المواقع المنحرفة في وقت قليل، لكن للوقاية على عقيدتنا الإسلامية وللتوصية للآخرين عن المخاطر الموجودة في الإنترنت.

أسئلة البحث

١. ما هي وظيفة الإنترنت في عملية الدعوة ونشرها.
٢. ما هي العوامل التي أدت إلى تشويه الدعوة الإسلامية؟
٣. ما مخاطر هذه التشويه الدعوية في الإنترنت للمسلمين؟
٤. إلى أي مدى اجتهاد وجهاد العلماء والمسلمين عبر الإنترنت في الكشف عن هذا التشويه؟
٥. كيف دورنا كالمسلمين، في وقاية أنفسنا وإخوتنا عن هذا الاحتقار؟

أهداف البحث:

١. معرفة مفهوم الدعوة الإسلامية مع بيان أنواعها وسائلها وأساليبها وحاجة الناس إليها.
٢. بيان حقيقة الإنترنت، ونشأته، ووظيفته الدعوية، وإيجابيات الإنترنت وسلبياته في استخدامه للأخذ بالمعلومات.

٣. التعرف والكشف على تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت، وآثارها على المسلمين.

٤. بيان بعض كيفية معالجة بالنظر إلى أدوار الأفراد، والآباء والأمهات، والحكومة.

أهمية البحث

إن أهمية هذا البحث

١. لإظهار محاولة غير المسلمين في تشويه الدعوة الإسلامية في الإنترنت، ليضل عقيدة الأمة الإسلامية وغير الإسلاميين، كما كان الإنترنت بدأ أن يصبح أكبر وأكثر مرجعا للمعلومات لدينا.
٢. وأيضا للكشف والبيان بعض الكيفية المعالجة لهذه المخاطر الموجودة لحماية الدين الاسلامي وعقيدته المخلصة.

مجاور البحث

حدود هذا البحث هو كشف حركات تشويه الدعوة الإسلامية التي تنشر عن طريقة الإنترنت فقط دون الطرق الأخرى. وأيضاً، بتحديد المواقع التشويه الدعوية في الإنترنت التي تستعمل وتستر تحت اسم الدعوة الإسلامية، وليس باسم آخر كالدعوة اليهودية أو البوذية أو الهندوسية وغير ذلك. وقد تحدد موقع واحد يشوه الدعوة الإسلامية في الإنترنت، حدوداً ونموذجاً، باعتبار أن الإنترنت يتطور ويتوسع زمنياً بعد زمن. وهذا الموقع هو:

١. <http://www.wikiislam.net>

منهجية البحث

تعتمد الباحثة في هذا البحث على المنهج الاستقرائي بالرجوع إلى عدة الكتب القديمة والمعاصرة بالبلغات المختلفة، وعدة مقالات من الإنترنت المتعلقة بموضوع البحث.

ثانياً، المنهج التحليلي بالبحث من المعلومات التقنية بشبكة الإنترنت، لأن موضوع بحثي يحتاج إلى بحث وتدبر عن حركات التشويه في الإنترنت.

في حدود مطالعة الباحثة المحدودة للكُتب المتعلقة هناك بعض البحوث العلمية والكتب المعاصرة تتحدث عن الدعوة الإسلامية في الإنترنت، مثال ذلك:

انحراف الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجتها^(٤) ، هو بحث يبين بعض تعاليم المنحرفة في الإنترنت باسم الإسلام، وتركز الدراسة على هذه الثلاثة: الشيعة، والقاديانية، والبهائية. وقد ذكرت الباحثة نبذة عن نشأة، ومؤسس، ومبادئ، وتعاليم كل من هذه الطوائف المنحرفة الثلاثة. وفي نفس الوقت، بينت الباحثة الطلحات للرد على هذه التعاليم المنحرفة ولحماية دين الإسلام وعقيدته.

الدعوة عبر الإنترنت^(٥) ، وهي تبين فيها عن وظيفة الإنترنت، ابتداءً ببيان تعريف الإنترنت. ثم يقوم البحث بذكر دور الإنترنت في حياة الناس عامة، مع توضيح الإيجابيات والسلبيات في استخدامه. وتركز على كيفية ووسائل الدعوة عبر الإنترنت، بمختلف الطرق (البريد الإلكتروني، المناقشة، المحادثة، شبكة نسيج العنكبوت العالمية، وغير ذلك).

"*Dakwah Dalam Era Siber di Malaysia*" تأليف ذوالكفل عبد الغني^(٦) ، وهو يبين عن أساس منتهج الدعوة الإسلامية، خاصة في ماليزيا. ويركز في العلاقة بين الدعاة والإعلام والاتصال، وأهمية معلومات التقنية في الدعوة. ويذكر الكاتب بعض جهود المسلمين في نشر الدعوة وإقامتها في شبكة.

"Islam In The Digital Age – E-jihad, Online Fatwas and Cyber Islamic Environments" تأليف حري ار. بونت^(٧) . يتحدث عن شأن السيبري الإسلامي (Cyber Islamic Environment) مع ذكر بعض المواقع الإسلامية التي تبذل الجهد لأجل الدعوة الإسلامية

(٤) داينكو حاجة كناري/عاليه حنه بنت فغيران حاج مسلون. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). انحراف الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجتها، (بحث علمي للتخرج (البكالوريوس)). بروناي: معهد السلطان عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

(٥) مرياني بنت حاج عصمت. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). الدعوة عبر الإنترنت، (بحث علمي للتخرج (البكالوريوس)). بروني: معهد السلطان عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

(٦) Zulkiple Abd Ghani. (٢٠١٠م/١٤٣٢هـ). *Dakwah Dalam Era Siber di Malaysia*. Negeri Sembilan: Universiti Sains Islam Malaysia, Zaza Sinar Enterprise.

(٧) Gary R. Bunt. (٢٠٠٣م/١٤٢٥هـ). *Islam in the Digital Age*. London: Pluto Press.

في المناقشة، وحل المشكلات، والاستفتاء، والاجتهاد، وغير ذلك. ويركز الكاتب المواقع الدعوية الإسلامية السنية والشيعة.

الفصل الأول: مفهوم الدعوة الإسلامية والإنترنت

المبحث الأول: تعريف الدعوة

المطلب الأول: الدعوة لغة

ورد في مختار الصحاح: الدعوة مأخوذة من الدعاء، وهو النداء لجمع الناس على أمر وحثهم على العمل له^(٨).

وورد في معجم مقاييس اللغة: « د.ع.و. والحرف المعتل أصل واحد، ومعناه أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام منك تقول: دعوته أدعوه دعاء »^(٩).

ترد لفظة "الدعوة" بمعنى الابتهاال والسؤال والرغبة فيما عند الله، فقد ذكر المقري أن الدعوة تعبر عن "الابتهاال والسؤال أي دعوت الله وأدعوه، وأدعوه دعاه، أي ابتهل إليه بالسؤال، وأرغب فيما عنده من الخير"^(١٠).

أما في المعجم الإسلامي: "ورد كلمة "الدعوة" بمعنى نشر الإسلام وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، والدعوة: هي بلاغ ما أمر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم إلى الناس من قومه والناس أجمعين"^(١١).

وقال محمد أمين حسن: ورد لفظ الدعوة في القرآن الكريم في آيات كثيرة و بمعان متعددة يهمننا هنا معنيان، الدعوة بمعنى التبليغ والبيان، ونقل هداية الله إلى الناس^(١٢).

(٨) الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر. (١٤٢٠/١٩٩٩م). مختار الصحاح. تحقيق يوسف الشيخ محمد. بيروت: دار المعرفة. ص٨٦.

(٩) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (١٤٠٦/١٩٨٦م). معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر. ج٢. ص٢٩٣.

(١٠) أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي القيومي. (د.ت). المصباح المنير. مصر: طبعة مصطفى البايي الحلبي وأولاده. ج١. ص٢٠٨.

(١١) أبو الذهب، أشرف طه. (١٤٢٣/٢٠٠٢م). المعجم الإسلامي. القاهرة: دار الشروق. ص٢٦٣.

(١٢) محمد أمين حسين. (١٤٠٣/١٩٨٣م). خصائص الدعوة الإسلامية. عمان: مكتبة المنار. ص١٦.

وقد ورد بهذا المعنى آيات كثيرة منها:

وقوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا ۖ)^(١٣)

وقوله تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۖ)^(١٤)

وقوله تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ ۖ)^(١٥)

المنظلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

قر الأستاذ آدم عبد الله الألووري: صرف أنظار الناس إلى فكر أو عقيدة، وحثهم عليها وهي بمثابة سبة لإنقاذ الناس من ضلالة كادوا يقعون فيها، وتخليصهم من مصيبة أهدت بهم^(١٦).

وقدّر الشيخ علي محفوظ: حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، يتغزوا بسعادة الدارين^(١٧).

ومنهم من عرفها بأنها: حركة إحياء للنظام الإلهي، إحياء للعقيدة، وللمجتمع، وللحياة السياسية، والاقتصادية، والأخلاقية^(١٨).

تم تعريف شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-، فيقول: الدعوة إلى الله، هي الدعوة إلى الإيمان به، وتجاؤت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا^(١٩).

(١٣) سورة فصلت: آية ٣٣.

(١٤) سورة نوح: آية ٥.

(١٥) سورة يوسف: آية ١٠٨.

(١٦) محمد ذكي الدين محمد فاسم. (١٤١١هـ/١٩٩١م). الدعوة إلى الله فقها ومنهجها. القاهرة: دار الصفوة. ص ١٦.

(١٧) محمد أمين حسين. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). خصائص الدعوة الإسلامية. المرجع السابق. ص ١٥.

(١٨) بني عامر، محمد أمين حسن. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). دراسات في الدعوة الإسلامية: وسائل وأساليب ومناهج. عمان: عماد الدين. ص ١٢.

(١٩) الجليند، محمد السيد. (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م). دقائق التفسير لابن تيمية. ط ٢. دمشق: مؤسسة علوم القرآن. ج ٣.

تعريف الدكتور السيد محمد الوكيل: الدعوة إلى الله هي جمع الناس إلى الخير، ودلائلهم على الرشد، بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر (٢٠).

قال تعالى: (وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٢١﴾)

والدعوة هي بمعنى الدعوة إلى الله، والإيمان به إلهًا واحدًا لا شريك له، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وصرف الناس وعقولهم إلى عقيدة تفيدهم أو مصلحة تنفعهم أو إنقاذهم من ضلالة كادوا يقعون فيها، أو من مصيبة كادت تحرق بهم (٢٢).

والدعوة هي البلاغ والنشر وحث الناس على الإيمان بالله وطاعته وحده، بفعل ما أمر به وترك ما نهي عنه؛ وهذا المعنى يدل على حركات وأعمال لإحياء النظام الإلهي الذي أنزله الله عز وجل على رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهداية الناس للخروج من الظلمات إلى النور (٢٣).

والتعريف الأخير لمعنى الدعوة اصطلاحيا هو المختار والأفضل عند الباحثة، وهو التعريف السيد محمد عقيل بن علي المهدي، لأنه يشمل كل جوانب الدعوة بدقة من البلاغ والنشر والحث وهداية الناس إلى الطريقة الصحيحة في الحياة الدنيوية لإحياء النظام الإلهي.

(٢٠) الوكيل، سيد محمد. (١٤٠٧/هـ/١٩٨٦م). أسس الدعوة وآداب الدعاء. ط ٢. (لمنصورة: دار الوفاء. ص ٩.

(٢١) سورة آل عمران: آية ١٠٣.

(٢٢) محمد حسنين، عبد النعيم. (١٤٠٥/هـ/١٩٨٤م). الدعوة إلى الله على البصيرة. القاهرة: دار الكتاب المصري. ص ١٨.

(٢٣) المهدي، السيد محمد عقيل بن علي. (١٤١٦/هـ/١٩٩٦م). محاضرات في الدعوة الإسلامية (دراسة تمهيدية).

القاهرة: دار الحديث. ص ١١.

المطلب الثالث: أساليب الدعوة

فالأسلوب الدعوى هو أقصر طريق يوصل لتحقيق أهداف الإسلام بطريقة مشروعة، ولا بد من استعمال الأسلوب المناسب في الوقت المناسب.

وأوضح ذلك في قوله جل وعلا:

(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿٢٤﴾)

(فِيمَا رَحِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴿٢٥﴾)

ويقول عز وجل في قصة موسى وهارون لما بعثهما إلى فرعون:

(فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾)

فأوضح سبحانه الكيفية التي ينبغي أن يتصف بها الداعية ويسلكها، يبدأ أولاً بالحكمة.

فالحكمة كلمة عظيمة، معناها: الدعوة إلى الله بالعلم والبصيرة، والأدلة الواضحة المقنعة الكاشفة للحق، والمبينة له، وهي كلمة مشتركة تطلق على معان كثيرة، تطلق على النبوة، وعلى العلم والفقه في الدين، وعلى العقل، وعلى الورع، وعلى أشياء أخرى، وهي في الأصل كما قال الشوكاني رحمه الله: الأمر الذي يمنع عن السفه، هذه هي الحكمة، والمعنى: أن كل كلمة وكل مقالة تردعك عن السفه، وتزجرك عن الباطل فهي حكمة، وهكذا كل مقال واضح صريح، صحيح في نفسه، فهو حكمة (٢٧).

ثم الموعظة الحسنة: هي التوجيهات التي تفيد تقريب النفوس بين الداعي والمدعويين بما تشتمل عليه من لطف ولين وإثارة الانفعال؛ وإيقاظ الشعور بقصد النصح والإرشاد (٢٨).

(٢٤) سورة النحل: آية ١٢٥.

(٢٥) سورة آل عمران: آية ١٥٩.

(٢٦) سورة طه: آية ٤٤.

(٢٧) عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (٢٠٠٢/١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء. ص ٢٦.

(٢٨) البارودي، محمد سعيد. (١٩٨٧/١٤٠٨م). الدعوة والداعية في ضوء سورة الفرقان. السعودية: دار الوفاء. ص ٢٤.

والمجادلة بالحسنى: هي أدلة كلامية مشفوعة بالحجج والبراهين العقلية والنقلية، يوردها الداعي ليلزم بها الخصم ويفحمه ويجعله يؤمن بالمدعى به^(٢٩).

فهذا الأسلوب، مثل ما بينه الله عز وجل، واضح؛ فالداعي إلى الله يتحرى الأسلوب الحسن والحكمة في ذلك، ثم الموعظة الحسنة والكلمات الطيبة التي تحرك القلوب وتذكروها بالآخرة والموت وبالجنة والنار حتى تقبل القلب الدعوة وتقبل عليها وتصغي إلى ما يقوله الداعي، وكذلك إذا كان هناك شبهة ينعدم بها المدعو عالجها بالتي هي أحسن وأزالتها لا بالشدة والعنف ولكن بالتي هي أحسن، فيذكر الشبهة ويزيحها بالأدلة، ولا يمل ولا يضعف ولا يغضب غضباً ينفر المدعو، بل يتحرى الأسلوب المناسب والبيان المناسب والأدلة المناسبة، ويتحمل ما قد يثير غضبه لعله يؤدي موعظته بطمأنينة ورفق لعل الله يسهل قبولها من المدعو^(٣٠).

المطلب الرابع: حاجة الناس إلى الدعوة

إن حاجة الناس إلى الدعوة في العصر الحاضر أعظم من حاجتهم إلى التنفس، فضلاً عن الطعام والشراب، لأن غاية ما يقدر في عدم التنفس موت البدن، وأما ما يقدر عند عدم الدعوة فساد الروح والقلب جملة وهلاك الأبدان، وشتان بين هذا وهلاك البدن بالموت^(٣١).

فالدعوة إلى الله على بصيرة ضرورة لازمة في كل عصر وحين، والناس في حاجة ماسة إليها، لأن الناس لا يستغنون عن رزق الله، ولا عن هدايته فهم فقراء إليها فيما يطعم أبدانهم من جوع، وفيما يزكى أرواحهم من كدر^(٣٢).

فالأمة تحتاج إلى الدعوة لتحقيق هداية الله على وجه الأرض، وفي الآخرة لينال الإنسان السعادة فيها وتلبية للفطرة الإنسانية بالدين الحق عقيدة وشريعة، والهداية للمعاملات الصالحة، والأخلاق الفاضلة، وبيان العقوبات الزاجرة للمخالفين، والمعتدين حدود الله، فضلاً عن ذلك الطبيعة البشرية^(٣٣).

(٢٩) المرجع نفسه. ص ٢٤.

(٣٠) محمود السعيد، أبو أنس صلاح الدين. (د.ت). فتاوى العلماء حول الدعوة والجماعات الإسلامية. إسكندرية: دار الإيمان. ص ١٥-١٦.

(٣١) ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (د.ت). مفتاح دار السعادة. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ٢. ص ٢.

(٣٢) محمد حسنين. الدعوة إلى الله على البصيرة. المرجع السابق. ص ٣٠.

(٣٣) بني عامر. دراسات في الدعوة الإسلامية: وسائل وأساليب ومناهج. المرجع السابق. ص ١٤.

والمسلمون اليوم في حاجة ماسة إلى أن يعودوا إلى الإسلام الصحيح، المصفى من الخرافات والأباطيل، ليعود إليهم مجدهم، وليصيروا أساتذة الدنيا وقادتها، كما أراد الله لهم، وهي غاية يتوق إلى الوصول إليها المسلمون المجاهدون، ويتطلع إليها الدعاة المخلصون^(٣٤).

المطلب الخامس: وسائل الدعوة المعاصرة

أما الوسائل في الدعوة إلى الله تعالى فهي تختلف وتتنوع في كل عصر وفي كل مصر، فليست أمراً توقيفياً على وسيلة دون وسيلة، وفي عصر دون عصر، أو في مصر دون مصر. وهي طريق ندعاة إلى الله في دعوتهم، وذلك لأن الدعوات السماوية انتشرت بها على مر الأزمان والعصور، فهي وسيلة أبدية لنشر الدعوة، لأنها تملك الحيوية الدائمة وعناصر التأثير المستمر، إذ تنقش العقل وتخطب الوجدان، وتجادل بالتي هي أحسن، وتراعي تنوع الناس واختلاف العقول والأفكار^(٣٥).

وقد يسرت وسائل الاتصال في العصر الحاضر، سبل الاتصال بأنحاء العلم المختلفة، مما ضيق مسافات وألغى الحدود بين الدول والشعوب المختلفة، من فضل الله الذي علم الإنسان ما لم يحصى^(٣٦).

وتتصد بوسائل الدعوة المعاصرة هنا، هي التبليغ بالوسائل الإعلامية المعاصرة (الصحافة - إذاعة - التلفزيون - الكمبيوتر - الإنترنت) وهي وسائل إنسانية عالمية تناسب عالمية الرسالة الإسلامية.

ويكن قد استفاد أعداء الإسلام والمسلمين من وسائل الإعلام المتقدمة في محاولاتهم المستمرة لغزو المسلمين غزواً فكرياً، وتصدير المذاهب الفكرية الهدامة إلى بلاد المسلمين لتضليل أبناء مسلمين، وصرفهم عن التمسك بمبادئ دينهم القويم، والسير على صراط الله المستقيم، حتى

(٣٤) محمد حسنين. الدعوة إلى الله على البصيرة. ص ٣٠.

(٣٥) بني عامر، دراسات في الدعوة الإسلامية، ص ٤٩.

(٣٦) محمد حسنين، عبد النعيم، الدعوة إلى الله على البصيرة، ص ٩.

يتعدى عن مصدر عزيمتهم، ويظلوا متخلفين بعيدين عن موقع الصدارة، الذي كان لهم في
مسي. حين كانوا متمسكين بمبادئ دينهم، مراقبين لله في أعمالهم^(٣٧).

في سبب التالي، سنحاول أن نركز عن إحدى هذه الوسائل الإعلامية، وهي الإنترنت، من
حيث مفهومه، وتاريخ نشأته، وخصائصه، ودوره كوسيلة من وسائل الدعوة.

^{٣٧} - مرجع السابق، ص ١١.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (د.ت). مفتاح دار السعادة. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). شرح صحيح البخاري لابن بطال. تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. د.م: دار إحياء الكتب العربية.

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة. تحقيق محمد هارون، عبد السلام. د.م: دار الفكر.

أبو الذهب، أشرف طه. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). المعجم الإسلامي. القاهرة: دار الشروق.

أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي. (د.ت). المصباح المنير. مصر: طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

أبو العطاء، مجدي. (١٩٩٧/هـ١٤٢٨م) تعرف على الحاسب الشخصي العربية لعلوم الحاسب. القاهرة: د.ن.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق. (د.ت). سنن أبي داود. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.

أبي موسى الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (١٩٩٣/هـ١٤١٣م). رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب. تحقيق محمد الجنيدى، عبد الله شاكر. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

آل سعدي، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. (د.ت). التوضيح والبيان لشجرة الإيمان. د.م: د.ن.

آل معمر، عبد العزيز بن حمد بن ناصر بن عثمان. (١٩٣١/هـ١٣٥٨م). منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب. مصر: د.ن.

البارودي، محمد سعيد. (١٩٨٧/هـ١٤٠٨م). الدعوة والداعية في ضوء سورة الفرقان. السعودية: دار الوفاء.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٢م). صحيح البخاري. تحقيق محمد زهير بن نازر الناصر. د.م: دار طوق النجاة.

بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتاى الحنفى. (د.ت). عمدة القارئ شرح صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربى.

بني عامر، محمد أمين حسن. (٢٠١١/هـ١٤٣٢م). دراسات في الدعوة الإسلامية: وسائل وأساليب ومناهج. عمان: عماد الدين.

جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م). الإتيان في علوم القرآن. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
الجليند، محمد السيد. (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م). دقائق التفسير لابن تيمية. ط٢. دمشق: مؤسسة علوم القرآن.

حوامدة، باسم علي. قزازه، سليمان محمد. القادري، أحمد رشيد. أبو شريح، شاهر ذيب. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). وسائل الإعلام والطفولة. ط٢. عمان: دار جرير.

دايغكو حاجة كناري/عاليه حنه بنت فغيران حاج مسلون. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). انحراف الدعوة الإسلامية في الإنترنت وكيفية معالجتها، (بحث علمي للتخرج (البكالوريوس)). بروناي: معهد السلطان عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

الدويش، أحمد بن عبد الرزاق. (د.ت). فتاوى اللجنة الدائمة-المجموعة الأولى. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.

الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). مختار الصحاح. تحقيق يوسف الشيخ محمد. بيروت: دار المعرفة.

السباعي، مصطفى بن حسني. (د.ت). الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم. د.م: دار الوراق.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. تحقيق اللويحق، عبد الرحمن بن معلا. د.م: مؤسسة الرسالة. ج١. ص٦٧١.

شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري. (١٣٢٣هـ/١٩٠٦م). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. مصر: المطبعة الأميرية.

الشوابة، محمد أمين أحمد. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). جرائم الحاسوب والإنترنت. عمان: دار الثقافة.

الشويعر، محمد بن سعد. (١٤٢١هـ/١٩٩٩م). مجموع فتاوى للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. ط ٢. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.

صالح الرقب. الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية. بحث مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر. المنعقد في الفترة: ٧-٨ ربيع الأول ١٤٢٦هـ/١٦-١٧ إبريل ٢٠٠٥م.

طقوس، محمد سهيل. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية. د.م: دار النفائس.

عبد الحليم، محيي الدين. (د.ت). الدعوة الإسلامية والإعلام الدولي. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، الحافظ أبي العلى محمد. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، ط ٣. الأزهر: دار الفكر.

عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.

عبد الله ردمان. الإنترنت وتطبيقها الدعوية - للمبتدئين -. من الموقع طريق الإسلام (islamway.com).

القرطبي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي. (د.ت). الفصل في الملل والأهواء والنحل. القاهرة: مكتبة الخانجي.

محمد أمين حسين. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). خصائص الدعوة الإسلامية. عمان: مكتبة المنار.

محمد أيوب، حسن. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). الحديث في علوم القرآن والحديث. ط ٢. الإسكندرية: دار السلام. ص ٤٨.

محمد حسنين، عبد النعيم. (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م). الدعوة إلى الله على البصيرة. القاهرة: دار الكتاب المصري.

محمد ذكي الدين محمد فاسم. (١٤١١هـ/١٩٩١م). الدعوة إلى الله فقها ومنهجها. القاهرة: دار الصفوة.

محمود السعيد، أبو أنس صلاح الدين. (د.ت). فتاوى العلماء حول الدعوة والجماعات الإسلامية. إسكندرية: دار الإيمان.

مرياني بنت حاج عصمت. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). الدعوة عبر الإنترنت، (بحث علمي للتخرج (البكالوريوس)). بروني: معهد السلطان عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

مسلم؛ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (١٣٧٤هـ/١٩٥٤م). صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مقداد يالجن. (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م). منهاج الدعوة إلى الإسلام في العصر الحديث. د.م: المطبعة المصرية.

المقري، أبو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر. (١٤٠٤هـ). الناسخ والمنسوخ. تحقيق محمد كنعان، زهير الشاويش. بيروت: المكتب الإسلامي.

المهدي، السيد محمد عقيل بن علي. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). محاضرات في الدعوة الإسلامية (دراسة تمهيدية). القاهرة: دار الحديث.

الهندي، محمد بشير بن محمد بدر الدين السهسواني. (د.ت). صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان. د.م: المطبعة السلفية ومكتبتها.

الوكيل، سيد محمد. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). أسس الدعوة وآداب الدعاء. ط ٢. (منصورة: دار الوفاء).

مراجع شبكة الإنترنت:

الحازمي أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد. (د.ت). شرح منظومة التفسير. دروس صوتية. استعرض من الإنترنت بتاريخ ٢٠١٢/٣/١ م من الموقع:

<http://alhazme.net>

أحمد حطية، الشيخ الطيب،. (د.ت). تفسير الطيب أحمد حطية. دروس صوتية. استعرض من الإنترنت بتاريخ ٢٠١٢/٣/١ م من الموقع:

<http://www.islamweb.net>

جابر، خليل. تعرف على تاريخ شبكة الإنترنت. استعرض من الإنترنت بتاريخ: ٢٠١٢/١/٢٦ م من الموقع:

<http://old.openarab.net/ar/node/٥٩>

عبد الكريم. تعريف الإنترنت. استعرض من الإنترنت بتاريخ: ٢٠١٢/١/٣٠ م من الموقع:

<http://www.omaniyat.com/vb/showthread.php?t=11108>

موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت. استعرض من الإنترنت بتاريخ: ٢٠١٢/١/٣٠ م من الموقع:

<http://www.c4arab.com/showac.php?acid=440>

عبد الله ردمان. الإنترنت وتطبيقها الدعوية - للمبتدئين -. استعرض من الإنترنت بتاريخ: ٢٠١٢/١/٣٠ م من الموقع:

<http://www.islamway.com>

استعرض من الإنترنت بتاريخ ٢٠١٢/٣/١ م من الموقع:

<http://en.wikipedia.org/wiki/Wiki>

استعرض من الإنترنت بتاريخ ٢٠١٢/٣/١ م من الموقع:

<http://whois.domaintools.com/wikiislam.net>

استعرض من الإنترنت بتاريخ ٢٠١٢/٣/١ م من الموقع:

<http://www.wikiislam.net/wiki/WikiIslam>

استعرض من الإنترنت بتاريخ ٢٠١٢/٣/٧ م من الموقع:

<http://www.islamfortoday.com/baig01.htm>